مركز مقديشو للبحوث والدراسات

MOGADISHU CENTER FOR RESEARCH & STUDIES

أطفال الشوارع في محافظة بنادر

دراسة مسحية

مارس 2017

الباحث: عبد الله حسين نور

تمهيد

ظاهرة اطفال الشوارع من الظواهر والمشكلات العالمية التي تفرض نفسها محل اهتمام المعنيين من الهيئات والدول، وتعاني الدول النامية عموما، والصومال خصوصا في استفحال وتزايد هذه الظاهرة بسبب تراكم المشاكل الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية القائمة فيها، نحاول ونحن بصدد هذه الدراسة أن نقف مع هذه الظاهرة بجوانبها الأساسية، مسلكين بالمنهجية البحثية الأكاديمية.

محتويات الدراسة:

تضم هذه الدراسة فصلين، الفصل الأول : عبارة عن مدخل لتحديد مفاهيم موضوع الدراسة والفصل الثاني : عبارة عن تعرف الاسباب التي أفرزت الظاهرة، والنتائج المترتبة منها، وطرح حلول علاجية و وقاية لهذه الظاهرة .

بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة مع عرض صور فوتوغرافية خاصة لأطفال الشوارع

الخطة التفصيلية للدراسة :

مقدمة: وتحتوي الأهمية والمشكلة والهدف والمنهجية :

**الفصل الأول : ظاهرة أطفال الشوارع .

المبحث الأول : تحديد مفهوم أطفال الشوارع والمفاهيم ذات الصلة به.

المبحث الثاني : ظاهرة أطفال الشوارع في محافظة بنادر

المطلب الاول : حجم ظاهرة أطفال الشوارع في محافظة بنادر .

الفصل الثاني : الأسباب والمظاهر والحلول

المبحث الأول : الأسباب المفرزة للظاهرة .

المبحث الثاني : الآثار الناتجة عن الظاهرة .

المطلب الأول : معاناة أطفال الشوارع .

المبحث الثالث: الحلول .

المطلب الأول : حلول وقائية .

المطلب الثاني : حلول علاجية .

خاتمة: نعرض فيها نتائج الدراسة مع تقديم توصيات ومقترحات ثم المصادر والمراجع .

المقدمة:

تعتبر ظاهرة أطفال الشوارع من الظواهر العالمية التي يعاني منها كثير من دول العالم وخصوصا الدول النامية، وفي العقود الأخيرة أخذت في طريقها إلى النمو والتزايد .

بعد انهيار الدولة المركزية الصومالية في أوائل التسعينات ترتب منها انهيار رهيب في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ونتج من هذا الانهيار والتدهور كثير من الآثار السلبية التي أثرت المجتمع الصومالي بمختلف فئاته وشرائحه، فأصبحت كثير من شريحة الأطفال عرضة للضياع، وظهر ما يسمى بـ "أطفال الشوارع" .

نحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على طبيعة وأبعاد هذه الظاهرة، لنتعرف الاسباب التي أفرزت الظاهرة، والنتائج التي ترتبت، ومن ثم نتجاوز إلى التعرف عن مراكز رعاية وتأهيل أطفال الشوارع الواقعة في مقديشو .

مشكلة الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن خطورة ظاهرة أطفال الشوارع في الصومال، وفي سبيل ذلك تتصدى الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

السؤال الرئيسي : ما هو العلاج الأمثل لظاهرة أطفال الشوارع في الصومال؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية :

ماهي الأسباب التي أفرزت ظاهرة أطفال الشوارع حتي يتم علاجها ؟

كيف يتم مقاومة ظاهرة أطفال الشوارع قبل ظهورها ؟

أهمية الدراسة:

الكلام عن مشكلات والظواهر السيئة التي تواجه عنصر البشر عموما هي في غاية الأهمية والأطفال هم ذروة هذا العنصر وبالتالي الاهتمام بقضايا الطفل هي من الاهمية بمكان إذ عقد مؤتمرات دولية وإقليمية بخصوص قضية الأطفال وصدر منها اتفاقيات ومواثيق دولية لحقوق الأطفال وقعتها جميع الدول، لذا تقتبس الدراسة أهميتها في أهمية ما تتعلق به، وتكمن أهميتها أيضا بأنها أول دراسة اجتماعية عربية تجري في الصومال .

أهداف الدراسة:

1) تقويم واقع حياة أطفال الشوارع .

2)تحديد حجم أطفال الشوارع في محافظة بنادر .

3)رصد واستكشاف ظاهرة أطفال الشوارع , ومعرفة الأسباب التي تفرز هذه الظاهرة .

4) تنبيه وتوضيح خطورة الآثار الناتجة عن هذه الظاهرة .

5) طرح حلول تساهم في تقليل تزايد واستفحال ظاهرة أطفال الشوارع .

مجتمع الدراسة : أطفال الشوارع

حدود الدراسة : مجال الدراسة ينحصر بحدود مكاني أو مجال جغرافي معين كما أنه يحدها إطار زمني معين .

الحدود المكاني للدراسة : محافظة بنادر .

الحدود الزمني للدراسة : ثلاثة أسابيع تقريبا .

منهجية الدراسة:

ستعتمد الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي الذي يحلل ظاهرة أطفال الشوارع بشكل عميق ,و يصف طبيعة الظاهرة وأبعادها الاجتماعية , والاقتصادية والسياسية والنتائج التي ترتبت منها ثم يعطي حلولا لعلاجها , كما تعتمد المنهج المسحي التوثيقي .

الأدوات المنهجية للدراسة :

1)الاستبيانات وأخذ العينات .

2)المقابلات : إجراء مقابلات مع الأشخاص ذات الصلة بموضوع الدراسة .

الفصل الاول : ظاهرة أطفال الشوارع

المبحث الأول : تحديد مفهوم أطفال الشوارع .

مفهوم أطفال الشوارع : لم أعثر علي مفهوم موحد لأطفال الشوارع عند كل من كتب عن هذا المجال لكن مضمون هذه التعاريف المختلفة كلها تصب في قانة واحدة.

أطفال الشوارع : هم الذين يقضون أوقاتهم في الشارع وهذا التعريف عام يدخل تحته أنواع مختلفة من هؤلاء الأطفال ويتنوعون حسب ارتباطهم بأسرهم ومدة بقاءهم في الشارع. (1)[1]

1) أطفال شوارع لهم ارتباطات مع أسرهم ارتباطا كليا أو جزئيا ,يقضون في الشارع طوال النهار و يقضون في الليالي مع أسرهم وهؤلاء كثر في الدول النامية عموما وفي الصومال خصوصا بسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسة والاجتماعية .

ومعظم هؤلاء الأطفال يعملون أعمالا هامشية ك مسح الأحذية وهم مشهورون في أوساط الصوماليين بمصطلح (ماسحي الأحذية) ,و بعضهم يقوم بجمع منثورات القات وبقاياه وبيعه أو مساعدة بائعي القات ، والبعض الآخر يتسول في الشوارع والأسواق , يعولون أسرهم الفقيرة بهذه الحرف أغلبهم غير مدمنين, هؤلاء يعرف ب (عاملون بالشارع) .(2)[2]

---

1) د. فؤاد الصلاحي وآخرون, ملخص لدراسة أطفال الشوارع في اليمن, تم إعدادها في اليمن, في نوفمبر2007 , ص : 3.

2) المجلس العربي للطفولة والتنمية, دليل أطفال الشوارع, بدون تاريخ http://www.arabccd.org/page/204_%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B9

2- أطفال شوارع ليس لهم أي ارتباط مع أسرهم يعيشون بصورة دائمة في الشارع , يدمنون المخدرات بشكل فاظع , يكثر وجودهم في التقاطعات والشوارع الكبيرة وتحت الكباري , يقتادون بقايا المطاعم وبعضهم يقوم بجمع منثورات القات وبيعها لتدبير معاشهم وهؤلاء وفقا لتصنيف يونيسف يعرف بـ(قاطنوا الشارع) .[3](3)

هؤلاء الفئة هم في الجملة من تنطبق عليهم مصطلح أطفال الشوارع ويشكلون نسبة كبيرة في الصومال وعددهم يتزايد بشكل ملحوظ .

المبحث الثاني : ظاهرة اطفال الشوارع في محافظة بنادر

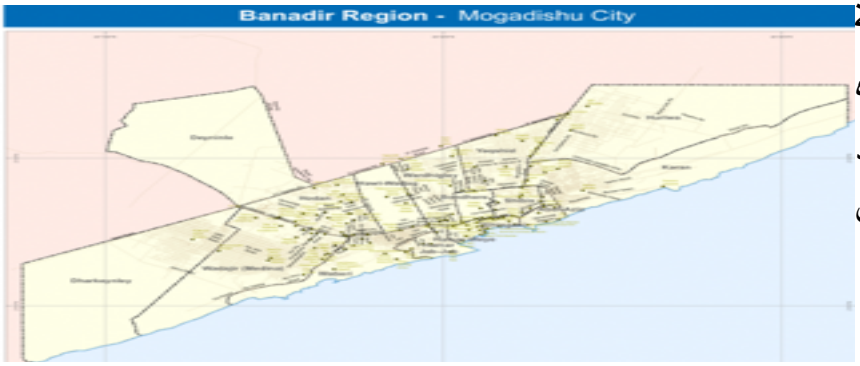

تعتبر محافظة بنادر أكثر المحافظة التي يتواجد فيها العدد الأكثر من هذه الفئة, كونها العاصمة التي تضم العدد الهائل من السكان بمختلف المكونات والأطياف .

عدد اطفال الشوارع في محافظة بنادر .

يصعب التوصل إلى إحصائية دقيقة لأطفال الشوارع في محافظة بنادر نظرا للتزايد والنمو المستمر للظاهرة, نحاول إجراء مسح شامل لجميع مديريات المحافظة, للتعرف على المديريات والاماكن التي يكثر فيها تواجد هؤلاء الأطفال .

[3]) منظمة يونيسف, تعريف وتصنيف أطفال الشوارع , فبراير 1993

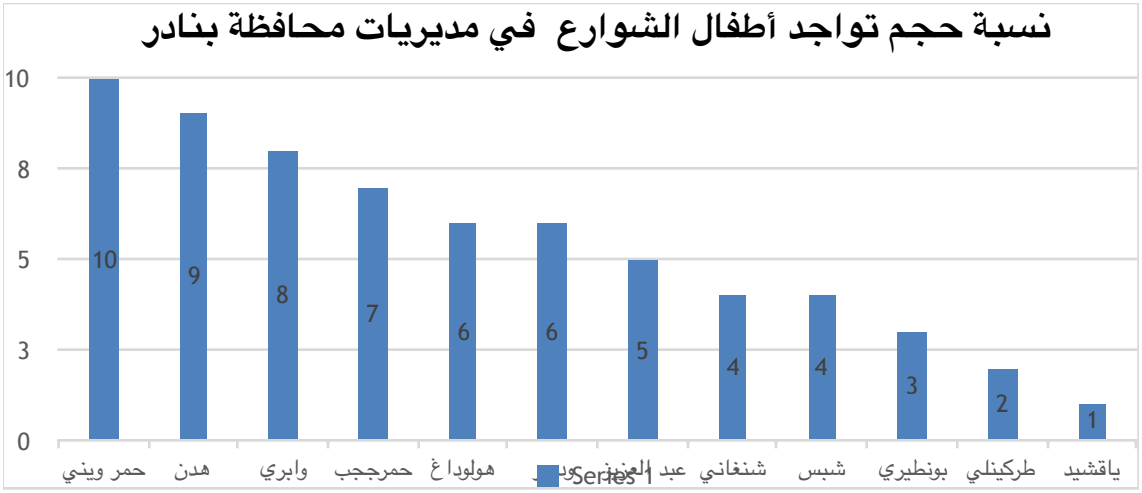

الفصل الثاني : الأسباب والمظاهر والعلاج

المبحث الأول : الاسباب المفرزة لظاهرة أطفال الشوارع.

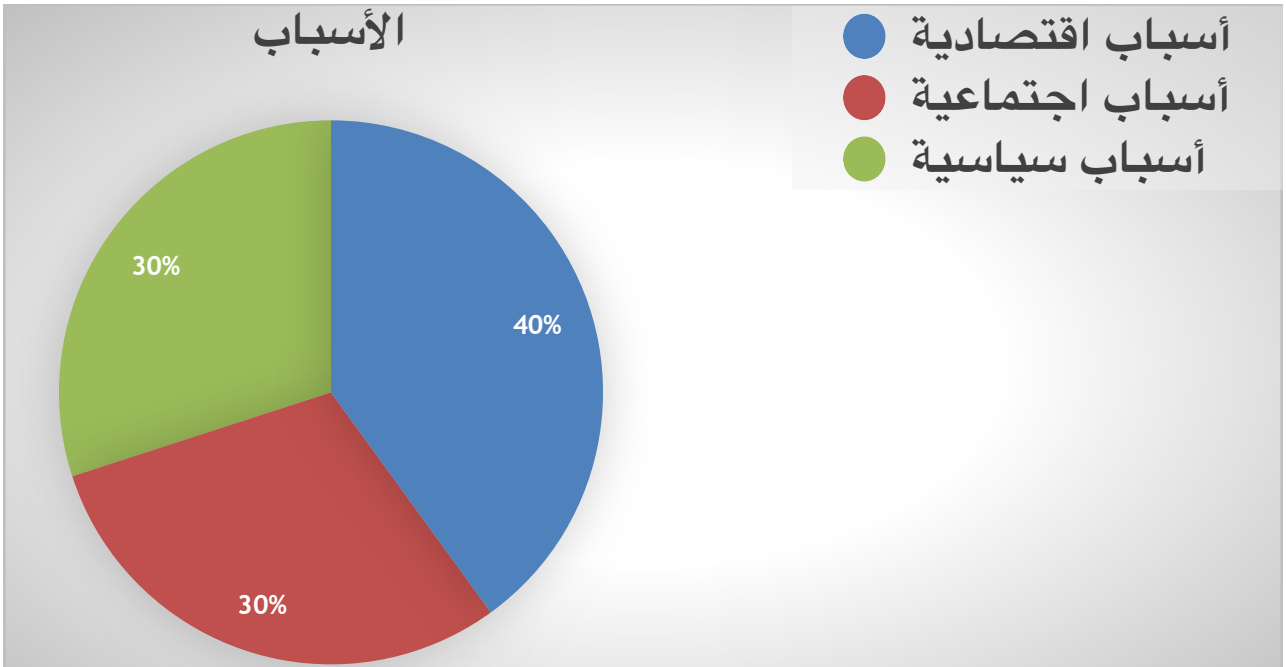

ظاهرة أطفال الشوارع هي نتاج مشاكل عديدة متراكمة أهمها مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية, وتتفاوت مدى تأثير هذه الأسباب, ونحاول الوقوف مع هذه الأسباب الثلاثة .(4)[4]

أولا: الأسباب السياسية والاقتصادية : انهيار الدولة المركزية في الصومال سببت انهيار المجتمع الصومالي بأكمله , فالحروب الأهلية والفوضى العارمة التي حلت البلاد بعد انهيار الدولة المركزية أثرت المجتمع الصومالي بمختلف فئاته وطوائفه, فتناثر المجتمع وتشرد حتى ضاع بين أفراد الأسرة الواحدة ,كثير من الاطفال فقدوا أسرهم وذويهم بسبب هذه الانهيار, وغابت المرافق الحكومية الفعالة التي من شأنها أن تقوم بإيواء هؤلاء الأطفال, فلم يجدوا ملاذا غير الشارع, هذا وتعاني الصومال من أوضاع اقتصادية متردية جدا والتقارير الدولية تشير ذلك مما أثر سلبا على قطاع واسع من المجتمع بمختلف فئاتهم ومستوياتهم , علي مستوى الأسر , كثير من الأسر لا تستطيع سد احتياجات أطفالها من مأكل وملبس ,مما جعلت الكثير من الأطفال مضطرين إلى النزول في الشارع بحثا عن لقمة العيش وبالتالي إن معظم هؤلاء الأطفال تجدهم ينتمون إلي أسر فقير ة, وبجانب ذلك أسباب اجتماعية .

1)الأسباب الاجتماعية:

هناك أسباب اجتماعية كثيرة ساهمت وتساهم في ظهور ونمو هذه الظاهرة أبرزها: [5] (5)

---

[4]) سوسن شاكر مجيد, ظاهرة أطفال الشوارع , الأسباب والخصائص , والعلاج , منشور في موقع مؤسسة الحوار المتمدن- العدد: 3713-2012/4/30 . http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=305589

[5]) مركز إعلام برج العرب, بحث عن أطفال الشوارع 16يونيو2013.

1)التفكك الأسري وأسبابه كثيرة كالطلاق, والهجرة, والوفاه, وهي ظاهرة منتشرة في البلاد , وأغلب من يتضرر هم الأطفال حيث تساهم دور كبير في التحاق الأطفال بالشارع .

2)اليتم : فقد أحد الأبوين أوكليهما تؤدي بعض حالاتها نزول الطفل إلى الشارع , وبطبيعة الحال فإن سمة التكافل الذي يتسم بها المجتمع الصومالي ساهمت دورا كبيرا في تقليل ضياع أطفال الأيتام, وهناك دور أيتام أخذت دورا مهما لإيوائها, إلا انها لم تستطع غطاء الشكلة كاملة, حيث إن أعداد هائلة من اليتامى لم يحظوا أي رعاية مما اضطروا النزول إلى الشارع .

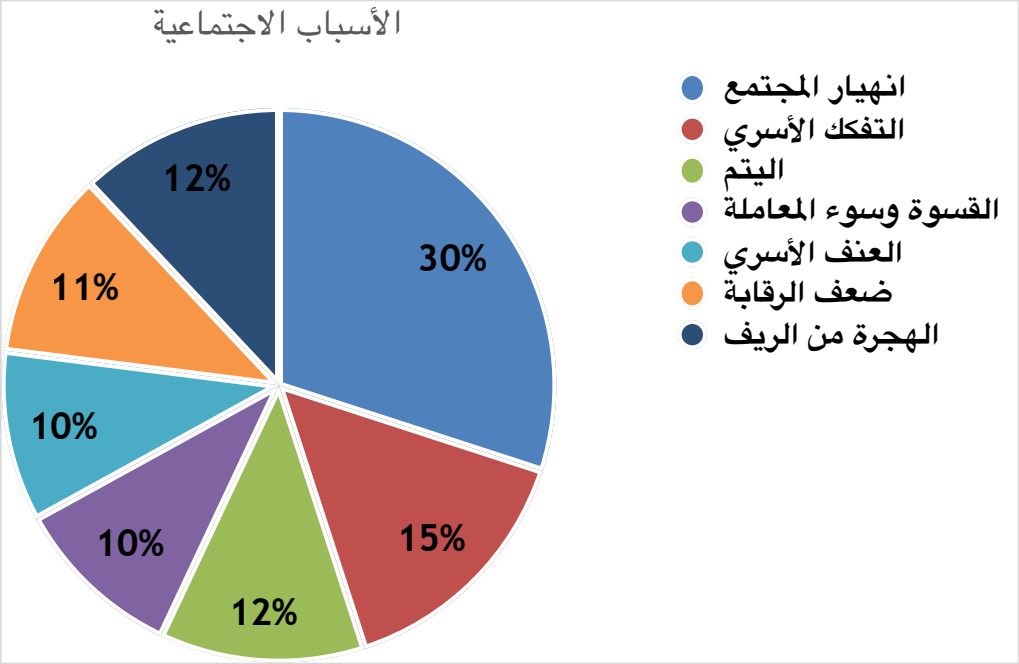

3) القسوة وسوء المعاملة الأطفال تسبب ظهور هذه الظاهرة لأنها تدفع الطفل الهروب من البيت والبيات في الشارع, كما أن العنف الأسري ساهم العنف ضد الزوجات أيضا ظهور هذه الظاهرة وازديادها لا نها تترك آثارا في نفس الطفل . (6)[6]

[6]). مجد خضر, ظاهرة أطفال الشوارع الأسباب والنتائج 14 يناير 2016, موقع الموضوع . http://mawdoo3.com/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%AC .

4)ضعف الرقابة : فالأطفال بطبعهم ميالون إلي الحرية ,لذا يهربون من الضغوطات الأسرية والمدرسية ويحبذون بدل ذلك حياة بدون رقابة ولا يجدونها إلافي الشارع , بعضهم يهتف من قبل قرناءهم ممن نزلوا إلى الشارع, إذا لم يوجد من يراقبه ويتابعه ويحول دونه ودون الوصول إلى ذلك يكون عرضة لالتحاق الشارع .

5) الهجرة من الريف إلى المدن بعض حالاتها تقود الطفل بالانضمام إلي هذه الفئة, بعض الأطفال من الريف يهربون من ظروف معيشية قاسية وأعمال شاقة ويلتحقون بالمدينة ولا يجدون في المدينة من ير حبهم ويأويهم, و في نهاية المطاف تصل بهم الامور الالتحاق بركب أطفال الشوارع .

6) زيادة ونمو الديموغرافي(غير المخطط) أو العشوائي : وهذه الظاهرة سائدة بكثرة في اوساط الأسر الفقيرة , حيث حجم الأسرة لا يكافئ مع دخل الأسرة, وبالتالي يترتب ذلك ضياع كبير يظهر أثره في الشارع .

المبحث الثاني : الآثار الناتجة عن هذه الظاهرة:

هناك آثار سلبية عدة أدت هذه الظاهرة وأثرت علي أفرادها وعلى المجتمع نحاول هنا أن نتناول حيثيات هذه الآثار وإيضاح خطورتها , نبدأ أولا بالآثار السلبية التي يرث أطفال الشوارع من الإقامة والعيش في الشارع .(7)[7]

المطلب الاول : معاناة أطفال الشوارع :

يعاني أطفال الشوارع من الإقصاء والعنف الذي يأتيهم من قبل المجتمع الذي يعيشون معه بالإضافة إلى المعاناة التي يرثونها من العيش في الشارع وأهمها :

1)الإدمان : أعني إدمان المخدرات , يمكن القول بأنه لا يوجد طفل يعيش في الشارع بصورة دائمة وهو سليم عن الإدمان, فالإدمان صفة لازمة للفئة جميعا, والسبب أن الظروف المعيشية القاسية الموجودة في الشارع لا تسمح التكيف بها من هو في حالته العادية ولأجل التكيف مع هذا الوضع القاسي, يستخدم أي أسلوب يمكّنه البقاء في الشارع, وبالتالي فالإدمان هو الوسيلة الأسهل لديهم والتي تمكنهم ذلك, وتنسيهم قساوة حياة الشارع, فيستخدمون المخدرات التي تصيب الشخص بالغيبوبة والتي يعرف بالمخدرات المثبطة أو المسكنة .

2)الأمراض والإصابات :يرث هؤلاء الأطفال من الشوارع أمراض جسمية وأخري نفسية فالتغيرات والتقلبات المناخية من حر وبرد وما يتبعها من أخطار, والتلوث البيئي , وتردي نظافة الشوارع التي يجوب فيها الغبار, وتنتشر فيه القمامة, وبؤر المياه التي تحمل البكتيريا والفيروسات, وضآلة مستوى النظافة الشخصية لديهم كل ذلك تجعلهم أكثر عرضة للأمراض الخطيرة, يضاف إلى ذلك ما تسببه المخدرات التي يستخدمونها من أمراض جسمية ونفسية وعقلية, والإصابات التي تلحقهم بسبب الحوادث المختلفة كحوادث المرور والتفجيرات وإطلاق النيران , و الحروب

---

[7]) المجلس العربي للطفولة والتنمية, تشخيص مشكلة أطفال الشوارع والتعامل معهم 14نوفيمبر 2013, بواسطة موقع مجداف http:// www.megdaf.org/posts/565. .

التي تقع في الشوارع أو الجروح التي يصيب بعضهم البعض ,كل ذلك تشير الخطر الداهم والأمراض المستعصية التي تحيط بهؤلاء الأطفال .

3)السقوط من الحياة : يقضى الطفل أخصب فترة حياته التي هي أساس لمستقبله في الشارع في عالم الإجرام والنصب ,بعيدا عن كنف ورعاية أبويه وبعيدا أيضا عن البيئة الصالحة ويسبح في بيئة فاسدة, والإنسان ابن بيئته يتأثر ويؤثر .

4)الإجرام : يتعلم الطفل من الشارع فنون الإجرام المختلفة من سرقة ,ونصب, وغصب وغيرها لأنه يسبح بيئة كلها إجرامية وبالتالي يتفاعل مع البيئة, فتحصيل المأكل والملبس وتحصيل المخدرات التي يستخدمونها , تقودهم إلى القيام بالإجرام . [8](8)

المطلب الثاني: أطفال الشوارع وآثارها السلبية على المجتمع والبيئة

1- فالمجتمع المحيط أيضا يتأثر بالآثار السيئة التي تترتب عن ظاهرة أطفال الشوارع ,من الآثار التي تعود سلبا على المجتمع الإجرام الذي يقومه هؤلاء الأطفال من نصب وسرقة, و زعزعة الأمن, لأن هؤلاء الأطفال فريسة سهلة لاستخدام الأطراف المتنازعة في تنفيذ أجنداتهم, والمجتمع الصومالي دائما ما يعاني من تفجيرات واغتيالات لا يستبعد أن يكون هؤلاء الأطفال هم الآلة المستخدمة في تنفيذ بعض هذه الأمور لإغراءات مالية .[9](9)

---

[8]) مجدي خضر, ظاهرة أطفال الشوارع الأسباب والخصائص والعلاج, مصدر سابق .

[9]) عزة هاشم ظاهرة الاستغلال السياسي لأطفال الشوارع, منشور في موقع المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية http:// 12/1/2016 www.rcssmideast.org/Article/4238/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A-%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B9#.VuailPl97cs.

2)سوء منظر البيئة : تسبب ظاهرة أطفال الشوارع سوء منظر البيئة ,لأن تجمع هذه الفئة في الشوارع الكبيرة والتقاطعات المزدحمة واضطجاع بعضهم جوانب الطريق , وهم في حالة غيبوبة مع مناظر هم المنفرة , تعطي صورة سيئة ,وبالتالي هي مخلة بمنظر المدينة .

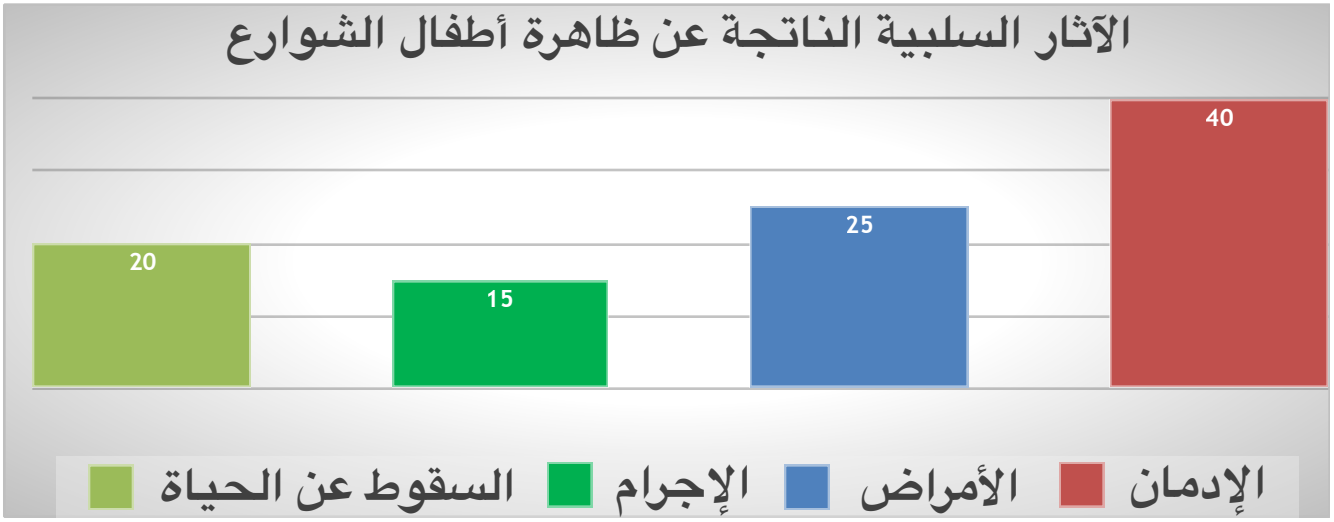

مركز مقديشو للبحوث والدراسات
MCRS

iCon Media
#35
Dahabshiil
مركز مقديشو للبحوث والدراسات
MCRS

المبحث الثالث : الحلول .

هذه المشكلة لها أعراض خفية وأخري ظاهرة, وإيجاد حل وعلاج أمثل لهذه المعضلة يتطلب البحث عن حلول وقائية, تقاوم قبل ظهورها, وحلول علاجية للأعرض الظاهرة .

المطلب الأول : الحلول الوقائية : لحل هذه الظاهرة جذريا تستلزم مقاومة الأسباب المفضية إليها ونحن ذكرنا في دراستنا هذه مجمل الأسباب التي قد تسبب بروز ظاهرة أطفال الشوارع , سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية أم سياسية , وأشير هنا الخطوات المناسبة لوقاية ظاهرة أطفال الشوارع.(10)[10]

1)وضع قصية أطفال الشوارع أولوية الدولة الصومالية:

فالدولة الصومالية عليها مسؤولية كبيرة في حماية الأطفال, وتصدي الأسباب التي تقودهم إلى الالتحاق بالشارع, فلا بد من تخصيص جزء من ميزانية الدولة عبر الوزارة المختصة لعلاج هذه الظاهرة جذريا, وتجري الآن جهود متواصلة سواء على الصعيد المحلي الصومالي والصعيد الدولي لمواجهة الأزمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي خلفتها الفوضى العارمة والحروب الطاحنة التي حلت البلاد بعد غياب الدولة العسكرية , ولا شك أن هذه الجهود تساهم بشكل أو بآخر في حل مشاكل كثيرة في مقدمتها مشكلة أطفال الشوارع لكن هذه الجهود تحتاج إلى المضاعفة أكثر وأكثر .

2)رفع وعي المجتمع الصومالي:

من الخطوات التي تساهم في وقاية ظاهرة أطفال الشوارع رفع وعي المجتمع الصومالي , فالمجتمع الصومالي مجتمع مسلم , والإسلام يهتم برعاية الأطفال وخاصة اليتامى والمشردين منهم ,لذا يجب علي الميسورين من المجتمع الصومالي

---

10) ليلى الراعي أطفال الشوارع الأزمة والحل مصدر سابق .

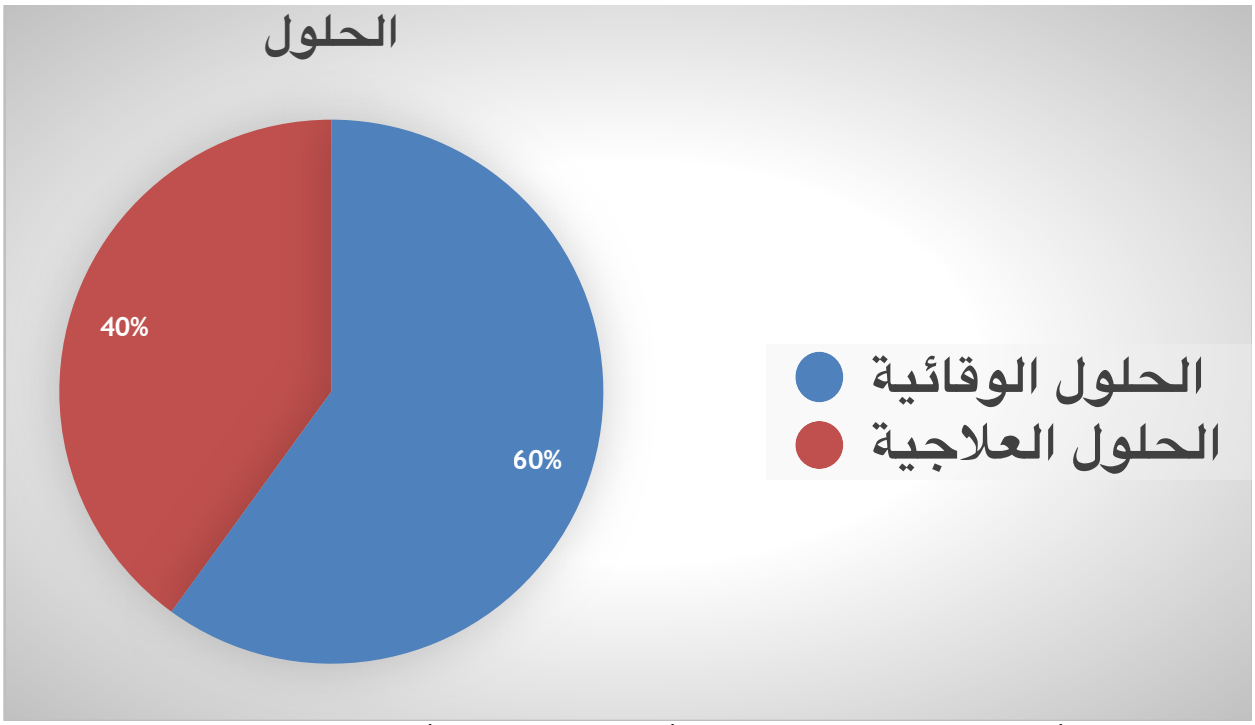

كرجال الأعمال ان يضعوا نصب أعينهم قضية الأطفال فحضانة الطفل ورعايته وتربيته من القضايا التي اهتمت شريعة الإسلام , وبالتالي إهمالها وإضاعتها إ صاعة جزء كبير من الإسلام .

3)فتح مدارس مجانية وإلزامية في المخيمات :

هذه الخطوة تساهم في تقليل هذه الظاهرة لأن معظم أطفال الشوارع لم تتح لهم فرصة تعليمية بسبب عدم قدرة أسرهم دفع تكاليف التعليم , وبالتالي فإن فتح مدارس مجانية والزامية تحولهم الاتجاه إلى الشارع حيث يقضي وقته في البيئة التعليمية, وعند تطوير مستوى تعليم الطفل تؤدي إلى أن تتغير مداركه وطريقة تفكيره ,مما تساعده على التجنب بنفسه من العيش في الشارع .

المطلب الثاني : الحلول العلاجية : ظاهرة أطفال الشوارع باتت أمرا واقعا , لذا يجب التعامل عليها كواقعة حال والسعي لحلها لأنها في أمس الحاجة إلي علاج فعال وحثيث وينحصر أهمية هذا العلاج بفتح دور رعاية وتأهيل هؤلاء الاطفال .

والدولة الصومالية وقعت الاتفاقية الدولية لحقوق الأطفال، ويمكن لها التعاون مع المنظمات والهيئات المهتمة في شئون الاطفال كمنظمة يونيسف لفتح مراكز لرعاية هؤلاء الاطفال و تأهيلهم حتي يتم مزجهم في المجتمع أخيرا .

هناك مراكز تأهيل لأطفال الشوارع أسسها بعض الشخصيات البارزة والمنظمات الخيرية, بعد أن رأت حال أولئك الأطفال والمآسي التي يعيشون فيها, فحركت ضمير هم وفي قادم الأيام سنحاول القيام بإعداد تقارير نتفقد فيها الأوضاع التعلمية والصحية والمعيشية التي يعيش فيها الاطفال المقيمين في هذه المراكز .

الخاتمة :

ختاما فإن مشكلة ظاهرة أطفال الشوارع علاجها الأمثل هو فتح دور رعاية لهؤلاء الأطفال وتفعيل نشاطات المراكز القائمة بهذه المهام , وعلاجها جذريا يقتضي ربط الظاهرة بمسبباتها , لأنه لا يمكن اختزال الظاهرة لمفردها دون ربط أبعادها الاجتماعية ,والسياسية ,والاقتصادية.

نتائج الدراسة :

توصلت أثناء إجرائي الدراسة إلى النتائج التالية :

1)أن الفقر من أهم الأسباب التي أدت ظاهرة أطفال الشوارع لأن معظم أطفال الشوارع إن لم يكن الكل ينتمون إلى أسر فقيرة , ثم تأتي الأسباب الاجتماعية ك انهيار المجتمع , وتفكك الأسري , واليتم , وضعف الرقابة ,والعنف .

2)صفة الذكورة هي الغالبة في هذه الظاهرة , وأن نسبة الأنوثة ضئيلة جدا بسبب اعراف وتقاليد المجتمع الصومالي .

3) غالبية أطفال الشوارع أعمارهم تتراوح ما بين 8-17 سنة

4) أن مستوى التعليم لدى أطفال الشوارع لا يتجاوز أعلاه التعليم الأساسي , والأسر التي يتنمونها تكثر فيهم الأمية .

5)من خلال احتكاكي بهم وحديثي معهم ظهر لي أنهم يبدون الرغبة في الرعاية والتأهيل .

توصيات ومقترحات لمراكز رعاية أطفال الشوارع

نوصي للمعنيين من القطاعات الحكومية والأهلية بخصوص أطفال الشوارع إلى الأمور التالية :

1)توفير رعاية خاصة لهؤلاء الأطفال تتماشى مع الظروف والاوضاع النفسية لديهم .

2) فتح مراكز نموذجية التي تقوم بتأهيل أطفال الشوارع .

3) استخدام الوسائل الحديثة للتربية والتعليم بدل الوسائل التقليدية قدر الإمكان لجذب

4)توفير مربين ومدرسين محترفين لهم خبرة ودراية في التعامل مع هذه الفئة كي تكون عملية التأهيل ناجحة .

5) دمج الأطفال بالمجتمع تدريجيا, وتوثيق الروابط الأسرية فيما بين الأطفال وأسر هم .

6) معالجة الأطفال نفسيا لمحو شعورهم بالإقصاء, وأنهم فئة منبوذة .

المصادر والمراجع :

1) د. فؤاد الصلاحي وآخرون, ملخص لدراسة أطفال الشوارع في اليمن, تم إعدادها في اليمن, في نوفمبر2007 , ص : 3 .

2)المجلس العربي للطفولة والتنمية, دليل أطفال الشوارع, بدون تاريخ. http://www.arabccd.org/page/204_%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B9

3) منظمة يونيسف, تعريف وتصنيف أطفال الشوارع , فبراير 1993, بدون صفحة .

4) عبد الرحمن عبد الوهاب علي, أطفال الشوارع في اليمن دراسة اجتماعية - اقتصادية- نفسية, بدون صفحة منشور في موقع الحوار المتمدن, العدد: 1634-2006/8/6 . http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=%2071943

5) سوسن شاكر مجيد, ظاهرة أطفال الشوارع , الأسباب والخصائص , والعلاج , منشور في موقع مؤسسة الحوار المتمدن- العدد:3713-2012/4/30 . http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=305589

6) مركز إعلام برج العرب, بحث عن أطفال الشوارع 16يونيو2013.

7)). مجد خضر, ظاهرة أطفال الشوارع الأسباب والنتائج 14 يناير 2016, موقع الموضوع . http://mawdoo3.com/

%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9_%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8_%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%AC

8) المجلس العربي للطفولة والتنمية, تشخيص مشكلة أطفال الشوارع والتعامل معهم, بدون (ص), 14نوفيمبر 2013, بواسطة موقع مجداف http://www.megdaf.org/posts/565

9) ليلى الراعي, أطفال الشوارع الأزمة والحل, مقال منشور في موقع الأهرام, 4 سبتمبر 2014, http://www.ahram.org.eg/NewsQ/324041.aspx

10)عزة هاشم ظاهرة الاستغلال السياسي لأطفال الشوارع, منشور في موقع المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية http://www.rcssmideast.org/ 12/1/2016 Article/4238/%D8%B8%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%BA%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A-%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%B9#.VuaiIPl97cs.